
Ethics between Sofstaieen and Socrates

Hamza Elsayed Mahmoud Elstroy

يعد مبحث الاخلاق واحدا من اهم المباحث الفلسفيه ان لم يكن اهمها جميعا من حيث انها اوة ثقها اتصالا بحياة الانتسان اليوميه واكثرها قدره على اظهار فضيلته وبيان اسباب سعاده وعوامل خيره من هنا كانت الاخلاق محل اهتمام الكثير من العلوم الانسانيه فلم يدرسها على الاخلاق وحده بل درسها كذلك علم النفس وعلم الاجتماع وعلم النفس الاجتماع والمنطق وعلم الاعراق البشريه الوصفى وبعض العلوم الاخرى الا انها فى هذه العلوم ليست الا جزءا من كل بينما يعتبر علم الاخلاق ان الاخلاقيه هى الموضوع الوحيد للدراسه فهو ينظر الى الاخلاق فى اصالتها وخصوصيتها وتفرضها فى ضوء مفهوم تاريخى فلسفى معيّن. ولقد ظهر علم الاخلاق فى المجتمع اليونانى وبلغت صورته الدقيقه فى فلسفته وان لم يلتفت اليه الانظار الا بعد ان تطور التفكير الفلسفى والحق ان البحث اليونانى عند اليونان ولم يكن بدءا فجائيا غير مسبوقا حيث ان لحكمه الشرق القديم اتجاهات اخلاقيه متميزه فى تراث مصر وفارس والهند والصين الا انه مع مجئ الحضاره اليونانيه حدثت قفذه او تبدل كيفى فى مسار الحضاره البشريه , وهو تبدل حدث من تجمع طمى لحصيله ما كسبته البشريه من تقدم قبل اليونان ومن خلال ظروف اجتماعيه واقتصاديه وسياسيه وبشريه مغيره عاشتها اليونان بالمقارنه بتلك الحضارات الشرقيه القديمه .